|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**باقَةْ الحَطَب- من قرى نابلس سابقاً**

قرية فلسطينية حالية، تقع شمال شرقي مدينة قلقيلية وعلى مسافة 14.3 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 464 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي باقة الحطب حوالي 8954 دونم تشغل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 204 دونم.

احتلت قرية باقة الحطب كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وقعت المساحة الأكبر من أراضي باقة الحطب في المنطقة (B) فبلغت ما مساحته 5228 دونم من أراضيها ضمن المنطقة (B) أما باقي المساحة فهي ضمن المنطقة (C).

في عام 1996 تأسس مجلس قروي باقة الحطب ويتبع بدوره لمركز محافظة قلقيلية.

الجدير بالذكر أن باقة الحطب كانت من قرى قضاء نابلس، وعندما تم تنصيف قلقيلية كمركز محافظة ألحقت باقة الحطب بها إدارياً.

## البنية المعمارية

من خلال العمل الميداني الذي قام به مركز رواق العام 1998 ، تم تسجيل 78 مبنى قديماً. معظم هذه المباني متصلة ببعضها البعض ( 49 مبنى)، في حين وجد 28 مبنى منفرداً. 55 من المباني ( 70.51 %) ما زالت مستخدمة بشكل كامل، وأربعة بشكل جزئي، فيما هُجِر 15 مبنى ( 19.23 %).  وقد أظهر المسح الميداني أن 23 مبنى بحالة إنشائية سيئة، أما الباقي فبحالة جيدة، وهذا عدد المباني المستخدمة تقريباً، ما يعني أن المباني التي تم هجرانها هي التي تردت حالتها الإنشائية.

تشكلت غالبية المباني في القرية من طابق واحد ( 66 مبنى)، والباقي ( 12 مبنى) تشكلت من طابقين. وأنشـئت جميع المباني من الحجر الجيري وقد استخدمت المونة الجيرية والطين في بنائها.

وجدت العقود العربية المتقاطعة في أسقف 44 مبنى في القرية، وفي 27 مبنى وجد العقد النصف برميلي. كما وجدت الأسقف المستوية في 16 مبنى، منها أربعة سقفت بدوامر الحديد، واثنان بدعامات خشبية. أما شكل السطح الخارجي للمباني فكان أغلبها مستوياً ( 54 مبنى)، فيما الباقي كان مفلطحاً ( 25 مبنى).

بيت ابو نايفالمسجد القديم - عمر بن الخطاب-بيت ابو جمالدار ابو شكريبيت ابو العبدسقيفة ابو وليددار ابو الصابرابو التوفيقدار فيصل (غرفة الشيخ هلال)بيت ابو شاديبيت ابو محمدبيت الحاج احمددار ابو مازنبيت ابو محمدبيت ابو نايفبيت ابو محمددار ابو العبددار ابو زهيردار ابو حسينبيت ابو الوليدبيت ابو حسيندار ابو فتحيدار ابو محمدبيت ابو زهيردار محمد عبدالحفيظعلي عبدالرحيم قشوعسقيفة محمود المصلحبيت ابو محمدمحددة ابو ثائربيت ابو مازندار الحاج سليماندار علي شحادةدار ناجيبيت ابو الامينبيت ابو محمددار ابو الاديببيت عبدالفتاح الحج شحادة برغوتدار سميربيت ابو غازيبيت ابو بسامدار ابو جمالدار شريف برغوثبيت ابو جمالبيت ابو نزارالعلية - علية كراجة -دار ابو طالببيت ابو نبيلدار حسن الضابطبيت جابربيت ابو معزوزبد علي الشحادةدار عبدالرازق زين العليبيت ابو الاديبدار ابو معروفدار صدقيدار يوسف سمارةبيت مسعودهدار ابو العبدبيت ابو فايزدار ابو احمد هنطشدار عبد الفتاح حنتشبيت ابو محمدبيت ابو فياضدار عبد الفتاح حنتشبيت ابو محمدبيت ابو فياضدار ابو احمد هنطشبيت القبليبيت ابو سميربيت ابو فتحيدار محمد عبدالرحيم قشوعبيت ابو نايفمدرسة بنات باقة الحطب الاساسيةدار ابو حسندار فيصل محمد التيتيبقالة ابو وائلدار عبد الحفيط حسين عمر برغوثبيت الهرشبيت ابو عيدبيت عماربيت ابو عثمان

## الحدود

تتوسط قرية باقة الحطب القرى والبلدات التالية:

قرية كفر عبوش شمالاً. (محافظة طولكرم)قرية حجة شرقاً ومن الشمال الشرقي. قرية جنصافوط من الجنوب الشرقي.قرية كفر لاقف جنوباً.خربة صير إلى الجنوب الغربي.قرية عزبة أبو حمادة غرباً إلى الشمال الغربي.

## الآثار

من معالمها التاريخية الرومانية مغارة سودة، البركة، عدة احواض لري المواشي.

## سبب التسمية

بحسب المجلس القروي سبب تسمية القرية يعود لروايتين الأولى: أن القرية كانت قديماً معروفة بإنتاج الحطب، أما الرواية الثانية حول سبب تسمية القرية كناية عن تآلف أهل القرية وتعضادهم مع بعضهم البعض كباقة الحطب.

## السكان

قدر عدد سكان قرية باقة الحطب عام 1922 بـ 207 نسمة.ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 282 نسمة.في عام 1945 بلغ عددهم 390 نسمة.عام 1961 بلغ عدد سكان جيت 569 نسمة.وفي عام 1997 وصل عددهم إلى 900 نسمة.في عام 2007 وصل عدد سكان القرية إلى 1624 نسمة.وفي عام 2017 بلغ 1926 نسمة.ليرتفع عام 2018 إلى 1969 نسمة.عام 2019 بلغ 2013 نسمة.عام 2020 وصل إلى 2058 نسمة.عام 2021 بلغ 2103 نسمة.عام 2022 بلغ 2149 نسمة.عام 2023 وصل إلى 2196 نسمة.وفي عام 2024 بلغ 2243 نسمة.

## عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية باقة الحطب بحسب المجلس القروي:

عائلة عودة.عائلة حسين علي.عائلة حمدان.عائلة زلف.عائلة قرش.عائلة برغوت.عائلة شحادة.

## المساجد والمقامات

يوجد في باقة الحطب مسجدين هما:

المسجد القديم (مسجد عمر بن خطاب) وسط القرية.مسجد النور وسط القرية.

## التعليم

يوجد في جيت أربع مدارس حكومية، هي:

مدرسة ذكور باقة الحطب الثانوية تقع غرب القرية.مدرسة بنات باقة الحطب الثانوية تقع وسط القرية.كما يوجد في باقة الحطب روضة أطفال واحدة خاصة.

وفي بعض الحالات يقصد طلاب باقة الحطب المدارس الثانوية المهنية والمراحل الأخرى الغير موجودة في القرية مدارس مدينة قلقيلية أو المدارس في البلدات المجاورة.

## إدارة القرية

حتى عام 1995 كانت قرية باقة الحطب وغيرها من القرى والبلدات من بين قرى قضاء نابلس.وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدن الضفة الغربية باتت بموجبه مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية باقة الحطب.واليوم يدير شؤون القرية مجلس قروي باقة الحطب المؤسس منذ عام 1996، ويتبع إدارياً لمركز محافظة قلقيلية.

## المجلس القروي

تأسس أول مجلس قروي في باقة الحطب عام 1996، يتكون المجلس من 9 أعضاء و3 موظفين، وللمجلس مقر دائم ملك وسيرة لجمع النفايات.

يقوم مجلس قروي باقة الحطب بالمهام التالية:

تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.تركيب شبكة الكهرباء وصيانتها.تنظيف الشوارع، تقديم الخدمات العامة.شق وتعبيد الطرقات وتأهيلها.حماية المواقع الأثرية والتاريخية.حماية الأملاك العامة.بالإضافة لغيرها من المهام الخدمية والإدارية.

## معالم القرية

يوجد في باقة الحطب مجموعة من المرافق الخدمية (صحية وثقافية واجتماعية) وهي:

مبنى المجلس القروي شمال القرية.عيادة طبية حكومية.المدارس (مدرستين)المساجد (مسجدين).معصرة زيتون شمال القرية.ملتقى شباب باقة الحطب تأسس عام 2000الجمعية التعاونية لتطوير الثروة الحيوانية تأسست عام 2000جمعية تطوير باقة الحطب الزراعية تأسست عام 2010

## الوضع الصحي في القرية

يوجد في باقة الحطب عدد قليل من المرافق الصحية وهي عيادة صحية حكومية واحدة فقط، وفي حال عدم توافر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية يقصد أهلها المشافي الموجودة في مدينة قلقيلية أو الموجودة في مدينة نابلس.

## الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد باقة الحطب على عائدات مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والتي تتقدمها الزراعة، ومن ثم العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومن ثم الوظائف الحكومية والخاصة تليها الأعمال الصناعية والتجارية.

## الثروة الزراعية

تعتبر الزراعة النشاط الرئيسي والأساسي في قرية باقة الحطب رغم مضايقات الاحتلال لأهالي القرية من إجراءات ومصادرات مستمرة للأراضي.

وبحسب إحصائيات معهد الأبحاث التطبيقة- أريج فإن مساحة الأراضي الزراعية في باقة الحطب تبلغ 6515 دونم من أصل 8954 دونم (المساحة الإجمالية للقرية).

تتنوع المحاصيل المزروعة في أراضي قرية باقة الحطب، ومنها:

الأشجار المثمرة: الزيتون، الحمضيات، التفاحيات، اللوزيات، الجوزيات، وأشجار مثمرة أخرى.الحبوب.البقوليات.محاصيل علفية.محاصيل زيتية.خضراوات موسمية: خضراوات ثمرية، خضراوات ورقية، أبصال وغيرها.

## تربية الحيوانات

يهتم بعض أهالي القرية بتربية المواشي ولكن لايتم الاعتماد على عائداتها الاقتصادية بشكل كبير كما هو حال الثروة الزراعية، بشكل عام يهتم أبناء جيت باقتناء التالي:

الأبقار.الأغنام.الماعز.الدجاج اللاحم.خلايا النحل.

## القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفاصيلها، فقد تم تقسيم أراضي قرية باقة الحطب وفق التالي:

5228 دونم مصنفة ضمن المنطقة (B) حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمية فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 58.4% من مجمل مساحة القرية.أما ما بقي من مساحة القرية أي 3726 دونم تقع ضمن المنطقة (C) وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدمياً وأمنياً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 41.6% من أراضي القرية.

## القرية وجدار الفصل العنصري

لايمر جدار الفصل العنصري من أراضي باقة الحطب.

## الاستيطان في القرية

لايوجد مستوطنات على أراضي القرية

## الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثاني- القسم الثاني- في الديار النابلسية (1)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 381-382-383.دليل قرية باقة الحطب، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-11- 12- 13-14- 15- 16- 17- 20-21-22-23-24-25.التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016، وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 17-8-2024عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2017-2026، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 17-8-2024.Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, M.C.P:24أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 59."Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 18.